[108] وأجزل تلك الاقسام (144) وإن كانت كلها إذا صحت فيها النية، وسلمت منها الرعية (145) وليكن في خاص ما تخلص به دينك إقامة فرائضه التي هي له خاصة، فأعط ا من بدنك في ليلك ونهارك ما يجب (146) فإن ا جعل النافلة لنبيه خاصة دون خلقه، فقال: (ومن الليل فنهجد به نافلة لك (147) عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) [81 - بنى إسرائيل] فذلك امر إختص ا به نبيه وأكرمه به، ليس لاحد

---

(144) (أجزل تلك الاقسام) أي أعظمها وأجلها.

(145) ما أجله من لطف لو لم يكفر به زعماء المؤمنين ولم يضيعوه، وفى النهج: (وان كانت كلها إذا صلحت فيها النية) أقول: ومن هذا ونحوه يستدل على امكان جعل كل عمل عبادة يتقرب بها إلى ا حتى المباحات. (146) وفى النهج: (وليكن في خاصة ما تخلص به دينك أقامة فرائضه التي هي له خاصة، فأعط ا من بدنك في ليلك ونهارك، ووف ما تقربت به إلى ا من ذلك كاملا غير مثلوم ولا منقوص، بالغا من بدنك ما بلغ، وإذا قمت في صلاتك للناس فلا تكونن منفرا ولا مضيعا) الخ. و (غير مثلوم) أي غير مخدوش بشئ من التقصير، ولا مخروق بالرياء ونحوه. (147) اي فصل بالقرآن في الليل زيادة على الفرائض. أو تسهر في الليل بالقرآن زيادة على الفرائض. أو ألق الهجود - بضم الهاء وهو النوم - من نفسك في الليل بقراءة القرآن في الصلاة زيادة على الفرائض.